

Distr.: General
12 April 2005
Arabic
Original: French



بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥١٦٢، المعقودة في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، بخصوص نظر المجلس في البند المعنون "الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يرحب مجلس الأمن بالبيان الصادر في روما بتاريخ ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥ عن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، الذي تدين فيه أعمال الإبادة الجماعية التي ارتكبت عام ١٩٩٤ وتتعهد بالتخلي عن اللجوء إلى استخدام القوة ووقف جميع العمليات الهجومية ضد رواندا. ويعتبر المجلس هذا البيان المشجع فرصة هامة للتحرك نحو عودة السلام إلى ربوع جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتحقيق المصالحة الوطنية في رواندا، والتطبيع الكامل للعلاقات بين البلدين. ويشيد المجلس بدور الوسيط المستقل الذي اضطلعت به جمعية سانت إيجيديو.

"ويدعو مجلس الأمن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا إلى تحويل أقوالها الإيجابية إلى فعل وإلى إثبات التزامها بالسلام وذلك بأن تقوم على الفور بتسليم جميع أسلحتها إلى بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأن تشارك في البرنامج الذي وُضع من أجل عودة أفرادها الطوعية والسلمية في أقرب وقت ممكن إلى رواندا أو إعادة توطينهم، وبأن تساعد المحكمة الجنائية الدولية لرواندا في أروشا على تنفيذ ولايتها، ولا سيما فيما يتعلق باعتقال المتهمين الذين ما زالوا مطلقي السراح ووضعهم في عهدة المحكمة.

"ويشجع مجلس الأمن سائر الجماعات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي لم تتخل بعد عن استخدام القوة إلى أن تفعل ذلك أيضا وأن تشارك دون إبطاء في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

”ويحث مجلس الأمن حكومتي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا على العمل معاً، بالتعاون الوثيق مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لاغتنام الفرصة المتاحة لهما من أجل الإسهام في إحلال السلام وتحقيق الاستقرار في كامل منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا.

”ويرحب مجلس الأمن بالتزام حكومة رواندا باستقبال المقاتلين السابقين، ويحث حكومة رواندا على كفالة عودة أفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ومُعاليتهم وإعادة إدماجهم في وطنهم، وفقاً لمعايير القانون الدولي المطبقة وفي ظل احترام حقوق الإنسان وحياته.

”ويذكر مجلس الأمن بضرورة تنفيذ برنامج فعال لإعادة الإدماج على وجه السرعة بدعم من المجتمع الدولي حسب الاقتضاء“.
